

<sup>1</sup> وَقَالَ أَلَيْسَ بَعْدَ هَذَا الْوَقْتِ عَدَا تَكُونُ كَيْلَةُ الدَّقِيقِ بِسَاقِلِ وَكَيْلَتَا الشَّعِيرِ بِسَاقِلِ فِي بَابِ السَّامِرَةِ. <sup>2</sup> وَإِنَّ جُنْدِيًّا لِلْمَلِكِ كَانَ يَسْتَيْدُ عَلَى يَدِهِ قَالَ لِرَجُلِ اللَّهِ، هُوَذَا الرَّبُّ يَصْنَعُ كَوَيَّ فِي السَّمَاءِ. هَلْ يَكُونُ هَذَا الْأَمْرُ. فَقَالَ، إِنَّكَ تَرَى يَعْنِيكَ وَلَكِنْ لَا تَأْكُلُ مِنْهُ. <sup>3</sup> وَكَانَ أَرْبَعَةُ رِجَالٍ بُرْصَ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ. فَقَالَ أَحَدُهُمْ لِصَاحِبِهِ، لِمَادَا تَحْنُ جَالِسُونَ هُنَا حَتَّى تَمُوتَ. <sup>4</sup> إِذَا قُلْنَا نَدْخُلُ الْمَدِينَةَ، فَالْجُوعُ فِي الْمَدِينَةِ فَيَمُوتُ فِيهَا. وَإِذَا جَلَسْنَا هُنَا تَمُوتُ. فَالآنَ هَلُمَّ نَسْقُطُ إِلَى مَحَلَّةِ الْأَرَامِيِّينَ، فَإِنْ اسْتَحْيَوْنَا حَيَاتًا وَإِنْ قَتَلَوْنَا مُتْنَا. <sup>5</sup> فَقَامُوا فِي الْعِشَاءِ لِيَذْهَبُوا إِلَى مَحَلَّةِ الْأَرَامِيِّينَ. فَجَاءُوا إِلَى آخِرِ مَحَلَّةِ الْأَرَامِيِّينَ فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَحَدٌ. <sup>6</sup> فَإِنَّ الرَّبَّ أَسْمَعَ جَيْشَ الْأَرَامِيِّينَ صَوْتِ مَرْكَبَاتٍ وَصَوْتِ خَيْلٍ، صَوْتِ جَيْشٍ عَظِيمٍ. فَقَالُوا الْوَاوَجِدُ لِأَخِيهِ، هُوَذَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ قَدْ اسْتَأْجَرَ صِدْدَانًا مُلُوكَ الْجِيبِيِّينَ وَمُلُوكَ الْمِصْرِيِّينَ لِيَأْتُوا عَلَيْنَا. <sup>7</sup> فَقَامُوا وَهَرَبُوا فِي الْعِشَاءِ وَتَرَكُوا خِيَامَهُمْ وَخَيْلَهُمْ وَحَمِيرَهُمْ، وَالْمَحَلَّةَ كَمَا هِيَ، وَهَرَبُوا لِتَجَاةِ أَنْفُسِهِمْ. <sup>8</sup> وَجَاءَ هَوْلًا الْبُرْصُ إِلَى آخِرِ الْمَحَلَّةِ وَدَخَلُوا خَيْمَةً وَاجِدَةً، فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا وَحَمَلُوا مِنْهَا فِصَّةً وَدَهَبًا وَثِيَابًا وَمَصُورًا وَطَمْرُوهًا. ثُمَّ رَجَعُوا وَدَخَلُوا خَيْمَةً أُخْرَى وَحَمَلُوا مِنْهَا وَمَصُورًا وَطَمْرُوهًا. <sup>9</sup> ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، لَسْنَا غَامِلِينَ حَسَنًا. هَذَا الْيَوْمُ هُوَ يَوْمٌ بِسَارَةٍ وَتَحْنُ سَاكِنُونَ. فَإِنْ انْتَهَرْنَا إِلَى صَوءِ الصَّبَاحِ يُضَادِفْنَا شَرٌّ. فَهَلُمَّ الْآنَ نَدْخُلُ وَنُخْزِرُ بَيْتَ

الْمَلِكِ. <sup>10</sup> فَجَاءُوا وَدَعَوْا بَوَّابَ الْمَدِينَةِ وَأَخْبَرُوهُ، إِنَّا دَخَلْنَا مَحَلَّةَ الْأَرَامِيِّينَ فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ أَحَدٌ وَلَا صَوْتُ إِنْسَانٍ، وَلَكِنْ خَيْلٌ مَرْبُوطَةٌ وَحَمِيرٌ مَرْبُوطَةٌ وَخِيَامٌ كَمَا هِيَ. <sup>11</sup> فَدَعَا الْبَوَّابِينَ فَأَخْبَرُوا بَيْتَ الْمَلِكِ دَاخِلًا. <sup>12</sup> فَقَامَ الْمَلِكُ لَيْلًا وَقَالَ لِعَبِيدِهِ، لِأَخْبِرْتِكُمْ مَا فَعَلَ لَنَا الْأَرَامِيُّونَ. عَلِمُوا أَنَّا جِيَاعٌ فَحَرَجُوا مِنَ الْمَحَلَّةِ لِيَحْتَبِيُوا فِي حَقْلِ قَائِلِينَ، إِذَا خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ قَبِضْنَا عَلَيْهِمْ أَحْبَاءً وَدَخَلْنَا الْمَدِينَةَ. <sup>13</sup> فَاجَابَ وَاحِدٌ مِنْ عَبِيدِهِ، فَلْيَأْخُذُوا خَمْسَةَ مِنَ الْخَيْلِ الْبَاقِيَةِ الَّتِي بَقِيَتْ فِيهَا. هِيَ تَطْبِرُ كُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ بَقُوا بِهَا، أَوْ هِيَ تَطْبِرُ كُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ قَبِلُوا. فَتُرْسِلُ وَتَرَى. <sup>14</sup> فَأَخَذُوا مَرْكَبَتَيْ خَيْلٍ. وَأُرْسِلَ الْمَلِكُ وَرَاءَ جَيْشِ الْأَرَامِيِّينَ قَائِلًا، اذْهَبُوا وَانْطَرُوا. <sup>15</sup> فَانْطَلَقُوا وَرَاءَهُمْ إِلَى الْأُرْدُنِّ، وَإِذَا كُلُّ الطَّرِيقِ مَلَانٌ ثِيَابًا وَأَيْنَةً قَدْ طَرَحَهَا الْأَرَامِيُّونَ مِنْ عَجَلَتِهِمْ. فَرَجَعَ الرُّسُلُ وَأَخْبَرُوا الْمَلِكَ. <sup>16</sup> فَخَرَجَ الشَّعْبُ وَتَهَبُوا مَحَلَّةَ الْأَرَامِيِّينَ. فَكَانَتْ كَيْلَةُ الدَّقِيقِ بِسَاقِلِ وَكَيْلَتَا الشَّعِيرِ بِسَاقِلِ حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ. <sup>17</sup> وَأَقَامَ الْمَلِكُ عَلَى الْبَابِ الْجُنْدِيَّ الَّذِي كَانَ يَسْتَيْدُ عَلَى يَدِهِ، فَدَاسَهُ الشَّعْبُ فِي الْبَابِ فَصَاتَ كَمَا قَالَ رَبُّهُ الَّذِي تَكَلَّمَ عِنْدَ نُزُولِ الْمَلِكِ إِلَيْهِ. <sup>18</sup> فَإِنَّهُ لَمَّا قَالَ رَبُّهُ لِلْمَلِكِ، كَيْلَتَا شَعِيرِ بِسَاقِلِ وَكَيْلَةُ دَقِيقِ بِسَاقِلِ تَكُونُ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ عَدَاً فِي بَابِ السَّامِرَةِ <sup>19</sup> أَجَابَ الْجُنْدِيُّ رَجُلَ اللَّهِ، هُوَذَا الرَّبُّ يَصْنَعُ كَوَيَّ فِي السَّمَاءِ. هَلْ يَكُونُ مِثْلُ هَذَا الْأَمْرِ. قَالَ، إِنَّكَ تَرَى يَعْنِيكَ وَلَكِنَّكَ لَا تَأْكُلُ مِنْهُ. <sup>20</sup> فَكَانَ لَهُ كَذَلِكَ. دَاسَهُ الشَّعْبُ فِي الْبَابِ فَصَاتَ.